4306



صاحب الجلالة الملك يوجه رسالة إلى القوات المسلحة الملكية

من صاحب الجلالة الملك القائد الأعلى ورئيس الأركان

العامة للقوات المسلحة الملكية

أيها الضباط وضباط الصف والجنود

أتاحت لنا الفرصة أن نعيش خلال هذه السنة لحظة مشهودة يتمنى كل قائد أن يعيش مثلها، وذلك حين منَّ الله علينا بأن نحيي بجانب جنودنا برهةً تميزت بحماسة خاصة، وأن نلمس عن كثب ما يتحلون به من شجاعة ووطنية ونكران للذات وتعلق متين بالقيم المقدسة التي قامت عليها الأمة المغربية طوال تاريخنا المجيد.

لقد برهن رجال قواتنا المسلحة الملكية للعالم أجمع على استعدادهم الكامل للتضحية بالنفس والنفيس وبذل دمائهم بسخاء فداءً للوطن ودفاعاً عن شرفه وكرامته.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود

إنَّ تاريخنا حافل بالأعمال المجيدة والصفحات الغر، وان الصفحة التي يضيفها اليوم الجندي المغربي إلى هذا السجل العامر بدمه وتضحيته ستظل ولاشك من بين أروع الصفحات التي نعتزُّ بها، فقد استطاع جنودنا زيادة على ما يتحلون به من فضائل إنسانية لا تتاح إلا للنخبة الممتازة من الرجال أن ينالوا من المعرفة العسكرية قدراً عز نظيره ويتحكموا في التقنيات العصرية إلى أبعد مدى مما أتاح لهم أن يواجهوا بنجاح أعداء وحدتنا الوطنية والترابية.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود

إنَّ للشرف الذي حظيتم به للدفاع عن وطنكم وعن القيم الإسلامية التي تتجسم فيه يجعل منكم مواطنين مثاليين يستأثرون بإعجاب العالم أجمع ويتمتعون باحترام وحب واعتزاز سائر مواطنيهم.

وستظلون طوال تاريخ أمتنا الباقية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها مثالا يحتذى في الشجاعة وإنكار الذات والتضحية، كما سيظل الكفاح الذي تقومون به بدون انقطاع مصدر الهام لملككم وللشعب المغربي قاطبة من شأنه أن يضمن النجاح لكل ما نقدم عليه من أعمال في سبيل أن يعيش المغرب دائما موفور الكرامة عزيز الجانب.

أعانكم الله وهداكم إلى ما فيه صلاحكم، وأبقاكم أوفياء لشعاركم الخالد «الله، الوطن، الملك».

الحسن بن محمد

وحرر بالرباط في 4 رمضان 1406 — الموافق 13 مايو سنة 1986.